

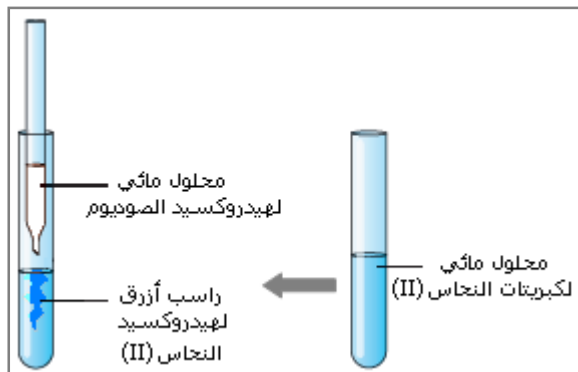
## التحولات الكيميائية

9

### Transformation chimique d'un système

### I. التحول الكيميائي لمجموعة

#### 1- مثال



نمزج الحجم  $V_1 = 20 \text{ mL}$  من محلول مائي لكبريتات النحاس (II)

تركيزه  $(Cu^{2+}_{(aq)}, SO^{2-}_{4(aq)})$   $c_1 = 0,1 \text{ mol.L}^{-1}$  مع الحجم

$V_2 = 20 \text{ mL}$  من محلول مائي لهيدروكسيد الصوديوم

تركيزه  $(Na^{+}_{(aq)}, HO^{-}_{(aq)})$   $c_2 = 2 \text{ mol.L}^{-1}$ .

نلاحظ تكون راسب أزرق لهيدروكسيد النحاس (II)  $Cu(OH)_{2(s)}$ .

#### 2- تعاريف

- ♦ خلال تحول كيميائي تظهر أنواع كيميائية جديدة بينما تختفي أنواع كيميائية أخرى.
- ♦ الأنواع الكيميائية التي **تختفي** كلياً أو جزئياً تسمى **متفاعلات**، و الأنواع الكيميائية التي **تظهر** تسمى **نواتج**.
- ♦ مجموعة المتفاعلات و النواتج تكون **مجموعة كيميائية**.

مثال: في المثال السابق، الأيونات  $Cu^{2+}_{(aq)}$  و  $HO^{-}_{(aq)}$  متفاعلات، و  $Cu(OH)_{2(s)}$  ناتج.

### 3- الحالات البدئية و النهائية

- الحالة البدئية: الحالة التي تكون عليها المجموعة الكيميائية عند انطلاق التحول.
- الحالة النهائية: الحالة التي تكون عليها المجموعة الكيميائية بعد انتهاء التحول.

و للتعبير عن حالة مجموعة تحدد:

- المقادير الفيزيائية التي تحدد شروط هذه الحالة (درجة الحرارة و الضغط)،
- الحالة الفيزيائية للأنواع الكيميائية المكونة للمجموعة باستعمال الرموز التالية:

(s) صلب، (l) سائل، (aq) مميّه، (g) غاز.

- كمية المادة للأنواع الكيميائية المكونة للمجموعة.

مثال: نعتبر التفاعل بين أيونات النحاس و أيونات الهيدروكسيد.

الحالة النهائية
$Cu(OH)_{2(s)}$
$p = 1 \text{ atm} / \theta = 25^{\circ}\text{C}$
$n_f(HO^{-}) = ?$ $n_f(Cu(OH)_2) = ?$



الحالة البدئية
$HO^{-}_{(aq)} / Cu^{2+}_{(aq)}$
$p = 1 \text{ atm} / \theta = 25^{\circ}\text{C}$
$n_0(Cu^{2+}) = c_1 \cdot V_1 = 2 \cdot 10^{-3} \text{ mol}$ $n_0(HO^{-}) = c_2 \cdot V_2 = 4 \cdot 10^{-2} \text{ mol}$

## II. التفاعل الكيميائي

### Réaction chimique

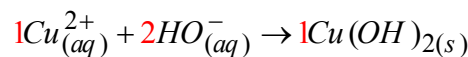
#### 1- تعريف

التفاعل نموذج يصف التحول الكيميائي، حيث يشير إلى طبيعة المتفاعلات و النواتج، و النسب التي تتحول حسبها المتفاعلات و تتكون النواتج.

#### 2- المعادلة الكيميائية

- ◆ يعبر عن تفاعل كيميائي بمعادلة تسمى **المعادلة الكيميائية** تستعمل فيها رموز أو صيغ الأنواع الكيميائية المتفاعلة و الناتجة.
- ◆ اصطلاحا تكتب صيغ المتفاعلات على اليسار و صيغ النواتج على اليمين، و يوصل الطرفين بسهم موجه من اليسار إلى اليمين.
- ◆ توازن المعادلة الكيميائية باعتبار انحفاظ عدد الذرات و الشحن، حيث تضاف إلى المعادلة الكيميائية أعداد صحيحة طبيعية، تسمى **المعاملات التناسبية**.

👉 **مثال:** المعادلة الكيميائية للتفاعل بين أيونات النحاس و أيونات الهيدروكسيد هي:



### Bilan de matière

## III. حصة المادة في تفاعل كيميائي

#### 1- تقدم تفاعل كيميائي

خلال تفاعل كيميائي **تنقص كميات المادة للمتفاعلات و تزداد كميات المادة للنواتج** وفق المعاملات التناسبية للمعادلة الكيميائية.

👉 **مثال:** التفاعل بين أيونات النحاس و أيونات الهيدروكسيد.

معادلة التفاعل			
$1Cu_{(aq)}^{2+}$	$+ 2HO_{(aq)}^{-}$	$\rightarrow 1Cu(OH)_{2(s)}$	
-1	-2	+1	تغير كميات المادة (mol)
-2	-4	+2	
-3	-6	+3	
.	.	.	
.	.	.	
-1x	-2x	+1x	

ينتج عن اختفاء  $x \text{ mol}$  من أيونات النحاس و  $2x \text{ mol}$  من أيونات الهيدروكسيد، تكون  $x \text{ mol}$  من هيدروكسيد النحاس (II). المقدار  $x$  يسمى **تقدم التفاعل** Avancement de la réaction. و وحدته المول  $\text{mol}$ .

#### 2- المتفاعل المحد

عندما يستهلك أحد المتفاعلات كليا يتوقف تحول المجموعة الكيميائية أي يصل التفاعل نهايته. نسمي هذا المتفاعل **المتفاعل المحد** réactif limitant.

### 3- التقدم الأقصى

خلال تحول مجموعة كيميائية يتغير تقدم التفاعل من 0 في الحالة البدئية إلى قيمة قصوى  $x_{\max}$  في الحالة النهائية. لتحديد قيمة  $x_{\max}$  ننشئ الجدول الوصفي لتقدم التفاعل ثم نعتبر كمية المادة للمتفاعل المحد منعدمة.

### 4- حصلة المادة

بمعرفة قيمة  $x_{\max}$  يمكن حساب كميات المادة في الحالة النهائية.

مثال: حصلة المادة للتفاعل بين أيونات النحاس و أيونات الهيدروكسيد.

• إنشاء الجدول الوصفي

المعادلة الكيميائية			المعادلة الكيميائية	
$Cu^{2+}_{(aq)} + 2HO^{-}_{(aq)} \rightarrow Cu(OH)_{2(s)}$			تقدم التفاعل	حالة المجموعة
كميات المادة (mol)			0	البدئية
$2.10^{-3}$	$4.10^{-2}$	0	$x$	خلال التحول
$2.10^{-3} - x$	$4.10^{-2} - 2x$	$x$	$x_{\max}$	النهائية
$2.10^{-3} - x_{\max}$	$4.10^{-2} - 2x_{\max}$	$x_{\max}$		

• تحديد المتفاعل المحد

$$\frac{n_0(Cu^{2+})}{1} < \frac{n_0(HO^{-})}{2}$$

نقارن كميات المادة البدئية:

نستنتج أن المتفاعل المحد هو  $Cu^{2+}$ .

• تحديد التقدم الأقصى

بما أن المتفاعل المحد هو  $Cu^{2+}$  فإنه **يختفي كلياً** في الحالة النهائية، إذن:  $2.10^{-3} - x_{\max} = 0$

$$\underline{x_{\max} = 2.10^{-3} \text{ mol}} \quad \leftarrow$$

• حصلة المادة في الحالة النهائية

نعوض  $x_{\max}$  بقيمته و نستنتج كميات المادة في الحالة النهائية:

$n_f(Cu^{2+}) = 0 \text{ mol}$	$n_f(HO^{-}) = 3,6.10^{-2} \text{ mol}$	$n_f(Cu(OH)_2) = 2.10^{-3} \text{ mol}$
--------------------------------	---	---